

المعارضة السورية بين العمالة واللعب بالكتاب

عبد المعين زريق

بادعاء جمال معروف امتلاكه نحو أربعين ألف مسلح يشكلون نواة جديدة للجيش السوري قبل أن يت弟兄 بسهولة من ريف إدلب في مواجهات النفوذ مع النصرة.

وآخر طرائف المعارضه التي وصلتنا عبر مصادر مقربة وموثوقة في ألمانيا وبعض الدول الأوروبيه وبالاوليه الدامغة أفادتنا وللسنة الثانية على التوالى ما سبق وأن ذكرناه قبل حدوثه: أن عروضاً سخية ومدهشة تقدم لبعض السوريين على شكل رحلة سياحية من المدن الأوروبيه التي يسكنونها إلى مدينة باريس وبقيمة عشرين يورو فقط، يقumen خلالها بزيارة العالم السياحي في باريس ويلتقون الصور عند برج إيفل، وينامون في فنادق باريس ويتناولون وجبات الطعام وشراب، والهدف الحقيقي للزيارة هو العمل ككومبارس حضروا مؤتمراً للمعارضة الإيرانية لإسقاط الدولة الإيرانية الذي عقد في باريس، وتخطب بهم رئيسة المعارضة الإيرانية «مریم رجوی» بحضور بعض المرتزقة الفلسطينيين والعربيين والفلسطينيين مثل المطبع السعودي تركي الفيصل ومن السوريين جورج سيدا ونصر الحريري ومشيل كيلو وهكذا شخصيات محترفة في الوجдан العربي، وعلى هؤلاء الكومبارس الحضور والتهليل ورفع الأعلام الإيرانية أثناء الخطابات وتحمل الشعارات الثورية والتعابير الرنانة لأكثر من ثلاثة ساعات، ويدعم هذا النشاط كل سنة بسخاء من الخليج العربي النفطي وتقوم قناة العربية بنقله مباشرة من باريس.

في سوريا ومع حلول التصفيه والتتصفية المضادة التي تتبعها مليشيات «الثورة» السورية، تكشف الوجه الطاغية للمطردين ويحدث الانزواء القسري والتحول الاضطراري لبقاء المعتدين الثوريين، وتتلى مفهولات الذئن والخطيبة لبعض «الثوار» الأوائل فيما تنتقد الأحقاد الطائفية والمذهبية، وتتجند أرتال الضحايا على خلفية عيشية مذهبية أو طائفية وتبدأ «الثورة» مبكراً تأكل أولادها وفصائلها وكتائبها وجبهاتها المقاتلة وتمضي بقايا معتديها الواهمين وتطحن عظامهم.

السابقة مع سوريا، خاصة أولئك الذين بدوا كطرف بديل جاهز لكل الأنظمة العربية الحاكمة، وهم الإخوان المسلمين والدول الداعمة لهم تركيا وقطر، التي حصلت على ضمانته من الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما للتغيير والسيطرة بالمشروع الإخواني المتصل مع الغرب ومع إسرائيل.

تتجلى العمالة في اكتشاف الحال الانكشارية لكثير من بقايا «الجيش السوري الحر» ومخلفات بعض الفصائل الشبيهة من «الثوار» السوريين بعد قبولها العمل المباشر تحت الامرة التركية وسلطنة الباروني الأردوغانية، وقبولها العمل في الجنوب تحت الإمارة الصهيونية وتحت مرمي نيرانها ويدعم قصفها الجوي على الواقع السوري، والحال الارتزاقية والانكشارية لما دعي مخلفات «المعارضة السورية المسلحة»، يجعل التعميل عليها من عقلاه الشعب السوري أمراً صعب المنال، ولن يكون مصيرها، بدون شرح طويل، إلا كمصير مرتزقة سعد حداد في جنوب لبنان، مهما اغترت بامتلاكها القدرات العسكرية واللوجستية ومهما استطاعت إخضاع مساحات جغرافية لسلطتها المستمدّة من القوات المحتلة الغربية الأميركيّة والصهيونية والتركية وغيرها، فستصبّيها حتماً لعنة الشعب الحياة، وسينقى الثوب السوري من دنس المرتزقة وانكشاريّي البارونيا العصمنية وثوار الزمن الأغبر ومحظوظي الناتو وعملاء الكيان الصهيوني، مهما طال الزمن ومهما غلت التضحيات فلا بقاء للجنرالات التركية ولا للانكشارية العصمنية على الأرض السورية، والسوريون بمقاوماتهم القادمة حتماً قادرون على تنظيف بلادهم من الأغراضا وشذوذ الآفاق وأصحاب الأحلام والأوهام المجنونة ومرتزقهم والأيام سجال.

إن حالة التطاكي والتخفّي وراء العنف والإرهاب التي استخدمتها كل المعارضات الثورجية السورية بكل فصائلها للحصول على أكبر قدر من المكاسب الشعبوية، حتى تلك الفصائل الرومانسية والتنسيقية لحسن عبد العظيم وشركائه في بعض السفارات الغربية، والتي بترت فشلت كل محاولات الاحتواء وظهر استعصاء نزع سوريا من محورها بهذا الأسلوب، عندما رفضت دمشق التطبيع وظهرت خياراتها الاستراتيجية في أكثر من موقف وأكثر من صورة قبل ٢٠١٠، فكان لا بد لكل الأطراف المعادية، الانقلاب على علاقاتها

عندما راقب السوريون شاشة الإخبارية السورية عصر ذات يوم في عام ٢٠١١ والتي كانت تنقل لهم مباشرةً أول اجتماع معلن تحت الشمس لكيان جديد يطلق اسمه «المعارضة السورية»، كنت مع كثيرين من السوريين أتمنى أن يكون هذا الاجتماع بداية لحقبة سورية جديدة تطلق فيه سورية لعالم الفضاء المفتوحة والتعدية الحربية وحرية الرأي والصحافة، ولمدة سميتها وقتها؛ مرحلة فك القيود عن هناك السوريين ليبدؤوا بالإشارة إلى الأخطاء المجتمعية والسلطوية في سورية بكل جرأة ودون خوف.

سرعان ما اكتشفنا أن هذا المخلوق الذي يتشكل أمامنا، مخلوق مشوه، متخبطة، متعلق بمشيمة نفعية غربية، ويتعذر بحب سري فاسد، جنن من حمل سفاح، لا يعرف مصدره ومن والده الحقيقي، موصول بالساحت الحرام القائم من خارج الحدود وبالليالي السوداء والحرماء الدموية، رفض التحاور، ورفض مجرد وجود التلفزيون السوري للحضور، وبني نظريته المراهقة الغبية التي ما زال الشعب السوري يدفع ثمنها حتى اليوم، وهي لا مجال للمشاركة أو للحوار ولا بد من إسقاط النظام، وأن تحتل المعارضة مكانه في كراسى السلطة، شيء أشبه باسبروك ومسرح العبث وعوالم كافكا والم乾坤 المبكى، ما زلنا نعيش فصوله حتى اليوم.

تمت محاولة احتواء سوريا عبر افتتاح برج غربي أوسطي عبر الثلاثي الفرنسي القطري التركي، قدمت لسوريا فيها إغراءات الافتتاح على أوروبا والشركة المتوسطية، وتم إخراجها من مهنة عنق الزجاجة التي وضعت به بعد اتهامها باغتيال رفيق الحريري في عام ٢٠٠٥، وفشل إسقاط النظام السوري لأول مرة بمقاييس خروج مذل للجيش السوري يستتبعه انفاضة ضد القيادة السورية الشابة «قليلة الخبرة»!

فشلت كل محاولات الاحتواء وظهر استعصاء نزع سوريا من محورها بهذا الأسلوب، عندما رفضت دمشق التطبيع وظهرت خياراتها الاستراتيجية في أكثر من موقف وأكثر من صورة قبل ٢٠١٠، فكان لا بد لكل الأطراف المعادية، الانقلاب على علاقاتها

تقديم في محور عين ترما جوبر .. وأحيط هجوماً على محطة الزيارة

الجيش يسيطر على نقطة العلام ويواصل توجهه نحو «السخنة»

بسقوط قتلى ومحاصبين في صفوف داعش وتدمير آليات له خلال ضربات نفذها سلاح الجو والمدفعية على بؤرة وأوكاره في أحياء حسارات وكنامات والعمال ومحيط المطار ومنطقتي المقابر والبازارواماً ومعبر الحقيقة وقرى البغيلية وسفيرة تختاكي والحسينية والبوليل ومدينة المحسن في مدينة دير الزور وريفها. وبينت أن من بين القتلى «الإرهابي السعودي أبو دجانة الغامدي متزعم قطاع عمليات المطار في داعش وخالد عايد البرجس متزعم التنظيم في مدينة المحسن».

وأشارت «سانا» إلى أن إحدى وحدات الجيش المنتشرة على طول السرير النهري «قضت على مجموعات إرهابية من تنظيم داعش هاجمت النقاط العسكرية على اتجاه مشفى القلب وفندق فرات الشام».

إلى ذلك ذكرت مصادر أهلية من مدينة البوكمال أن مجموعة من الشبان قاموا بإحراق سيارتى نقل نوع فان وباص كبير لتنظيم داعش عند دوار الهاجة في المدينة وقتلت أحد إرهابييه وذلك بعد يوم من مقتل ٣ إرهابيين وإحراق السيارة التي كانت تقلهم على أيدي أهالي منطقة الكتف على أطراف مدينة البوكمال.

جوماً على محطة الوزارة الحرارية بسباقه أمم، وقد أخْفَقَ الهجوم أيضاً أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن واحدة من الجيش «أحبطت الهجوم بعد اشتباكات ضارية مع الإرهابيين الذين هاجموا المحطة من محور ية حر بنفسه، وقتلت العديد منهم وأصابت آخرين ودمرت لهم عتادهم حربي».

أما ما أُبْطِطَتْ وحدة من الجيش هجوماً «النصرة» باتجاه بلدة جدرین أرتدت العديد من الإرهابيين.

أما في ريف حماة الشرقي، فقد واصل طيران الحربي السوري والروسي إراحته على تحركات تنظيم داعش، أدى إلى «مقتل وجرح العديد من دواعش»، وعرف من القتلى القيادي سو إسلام الجسرية مع مجموعةه خاراة استهدفتهم جنوب شرق بلدة قارب الصافي.

فنوا، ذكرت صفحات «فسيبوك»، الجيش السوري استعاد السيطرة على نقطة «فلا المختار» في محيط دودة «الصمданية الشرقية» في ريف قنطرة إثر اشتباكات مع مسلحي النصرة، أسفرت عن «قتلى جرجحى في صفوفهم».

ذلك أفادت وكالة «سانا» للأنباء،



مقاتلات حربية سورية في مطار كويرس العسكري (عن الإنترن)

معارك «قسد» في الرقة متواصلة.. والقضاء على داعشياً أمس

قد نشر أول من أمس خبراً يؤكد فيه انسحاب قوات النخبة من المعارك الجارحة في مدينة الرقة، إثر خلافات جرت بينها وبين «قسد»، مشيراً إلى أن الانسحاب «جرى من مواقعها في حي المشلوب والصناعة ومنطقة باب بغداد والمدينة القديمة في مدينة الرقة، إلى منطقة الحمرات في الريف الشرقي لمدينة الرقة». ونقل المرصد عن مصادر أن «المفاوضات تجري بين قوات سوريا الديمقراطية وبين قوات النخبة المنسوبة، حول عودة قوات النخبة إلى المعركة والتركيز والقتال على النقاط التي كانت تتوارد فيها سبقاً»، مضيفاً إن «الفصيل جرى بإعاده بسبب ممارسته في الجبهة وتركه إحدى النقاط التي كان يتمركز بها على خطوط التماس، ومحاولته إلهان نفسه كقوة موازية لقوات سوريا الديمقراطية». وميليشيا «قوات النخبة» التابعة لـ«تيار الغد» الذي يقوده المعارض أحمد الجربا غير منضوية تحت إطار «قسد»، ضمن عمليات «غضب الفرات»، لكنها تقاتل داعش بالتنسيق معها. وبذلت معركة الرقة الكبرى في ٦ حزيران الماضي وتقدورها «قسد» ذات الأغلبية الكردية، بمشاركة قوات «مجلس دير الزور العسكري»، و«قوات النخبة»، و«قوات مجلس منتج العسكري» وبدعم من طائرات «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن.

لأنه وأدت إلى «مقتل ١٣ مرتزقاً ووقوع أحد المرتزقة أسيراً في يد مقاتلي «قسد»، على حين ارتقى مقاتلان من قواتنا شهيدين في معارك الحي القديم وإصابة آخر بجراح». في حين الروضة في الجهة الشمالية الشرقية للمدينة تستمر المعارك وتم تنصيص بسبعة مرتزقة وكذلك تم القضاء على ستة مرتزقة في الدرعية غرب المدينة في حين صيب ثلاثة مقاتلين من «قسد» بجراح»، وفق سلو.

اما في في البريد شمال غربي المدينة فقد «حاول مرتزقة داعش مع ساعات الصباح الباكر الا غارة على خنادق «قسد» على حين تصدى لهم المقاتلون واغتيل عشرة مرتزقة وأصيب مقاتل من «قسد» بجراح بينما عادت بقية المرتزقة على أعقابهم» حسب سلو. وأشار إلى أنه أثناء تمشيط المقاتلين لحي طجين المحر سابقاً عشر مقاتلوا «قسد» على مصنع لتصنيع مدافع الهاون مرتزقة داعش.

على ذلك، نفى سلو، ما ذكر عن «قوات النخبة» وانسحابها من جهات شرقى مدينة لرقة، بعد خلاف مع «قسد»، وذلك في منشور له على حسابه الشخصي في «فيسبوك»، قال فيه: «حول ما ذكرالي اليوم عن قوات النخبة: لا صحة لما ذكر ولا يوجد شيء من هذا القبيل. نقطة انتهى». وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان «المعارض

الناطق الرسمي باسم «قوات سوريا الديمقراطية» - قسد «العميد طلال سلو، أنه
القضاء على ٤١ مسلحاً من تنظيم داعش الإرهابي في مختلف جبهات القتال في
حي شام بن عبد الملك في الجزء الجنوبي للمدينة، وذلك في اليوم الثالث والثلاثين من حملة تحرير الرقة التي تقودها
«سد» بدعم من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية.
ل سلو في رسالة عبر «الفيسبوك» لـ«الوطن» بعد ظهر أمس: «صرع ٤١ مرتقاً
من تنظيم داعش الإرهابي في مختلف جبهات القتال في محيط مدينة الرقة حتى الآن».«
عد أن حملة تحرير الرقة «تسفر بزخمها» في يومها الثالث والثلاثين بمعارك عنيفة،
ث «تشتبك معارك شرسة بين مقاتلي (قسد) وبين مرتقة داعش في حي شام
عبد الملك في الجزء الجنوبي للمدينة، وما زالت مستمرة» حتى لحظة إعداد هذا
خبر، مشيراً إلى أنها أدت إلى مقتل خمسة مرتقة وتحرير بعض النقاط والأبنية
الحي. وأوضح أن المعركة في مدينة الرقة القديمة ما زالت المعركة بشراسة حتى

«النصرة» تحاول ترسيخ «إمارتها» في إدلب واقتتال الغوطة يتواصل

三

أنباء عن عودة ٢٠٠ عائلة إلى الوعر.. والتل تعيش بحيرة اقتصادية

هجرة معاكسة للمساجين وعائلاتهم إلى كنف الدولة

ان مسلحين خرجوا من البلدتين يطلبون اليوم
عودهدة..
أوضح، أن عائلات وأهالي قرابة ٨٦ مسلحًا
رجروا من قيسيا والهامة جاؤوا إليها وطلبوها
الموافقة على عودة أبنائهم من إدلب وتقوم
جهات المختصة حالياً بدراسة الطلبات بانتظار
سامح لهم بالعودة وفقاً لرسوم السيد الرئيس
شار الأسد رقم ١٥ لعام ٢٠١٦ ..
شدد المحافظ على أن القوانين والأنظمة
السورية هي وحدها من تحكم كل المناطق التي
عود في إطار المصالحات إلى سيطرة الدولة
وكل المناطق سيسري عليها القانون
تسودها مؤسسات الدولة السورية.

في مدينة التل بمنطقة القلمون الغربي عاد أكثر
من عشرين شخصاً من إدلب إليها بينهم مخالقون
ومنشقون «تم تسوية أوضاعهم وانضمهم إلى
قوات» الجيش العربي السوري.

وأكد مصدر أهلي في التل لـ«الوطن» صحة
الأنباء السابقة، مشيراً إلى أنأغلب الذين
عادوا انخرطوا في قوات «درع القلمون»، الريفية
للجيش، وأن حالة ارتياح عامه تشهدها المدينة
في ظل العرض المقدم لأبنائها بالانتساب إلى «درع
القلمون» وبالتالي تأدية خدمة العلم في مناطق
قريبة من مدينتهم.

وأشار المصدر إلى توارد أبناء في التل عن رغبة
آخرين بالعودة أيضاً في ظل ما تشهده المدينة من
انفراج اقتصادي متزامن مع تخفيف العبء عن
المدنيين بعد تغيرات طالت مسؤولين عن ملفها
الأمني حيث تغيرت المعاملة كلياً مع الأهالي
والغيت الإتاوات التي كان يتلقاها البعض
لقاء الدخل مواد في المدينة.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد ابراهيم، أن أفراداً في الهمامة وقسماً تقضوا اتفاق المصالحة وأسأفوا للقوانين والأنظمة واعتدوا على مؤسسات الدولة، موضحاً أن الأهمية في البلدتين طلباً ترحيل هؤلاء إلى إدلب «وبالتالي إما أن يتم القبض على المسيئين ومحاسبتهم وفق القانون والأنظمة ما يعني متوجه أمام القضاء والسجن بعد ذلك، أو ترحيل إدلب»، موضحاً أنه «لم يتم البت بالقرار النهائي بعد».

وكان الجيش العربي السوري والمليشيات المسلحة في البلدتين وقعاً اتفاق مصالحة يقضي بتسوية أوضاع المطلوبين ومجادرة من يرفض التسوية نحو محافظة إدلب، وفي تشرين الأول من العام الماضي غادر المئات من قدسياً والهمامة نحو إدلب.

ورداً على سؤال عن تفضيل المحافظة رحيلهم أو بقاء هؤلاء الذين تقضوا المصالحة قال المحافظ: «نفضل بقاءهم وهذه سياستنا وعلى العكس

| سامر صاحي |
أكذب محافظ ريف دمشق ع
السوري هو فقط من يح
التي تعود إلى كتف الدولا
الوطنية، كاشفاً عن طبل
مسلمين من قسيساً والهاما
يرغبون في العودة، وسط
من أهالي حي الوعر في
اليوم، ورغبة مسلحين خ
بالعودة إلى مدينتهم.
وأشارت مواقع معارف
إلى قرب ترحيل نحو
تسوية أوضاعهم من بلد
ريف دمشق باتجاه محافظ
بالاعتداء على مكتب الا
المحلية وأحد أعضاء لجنة
اللتين تنهان اتفاقاً مص